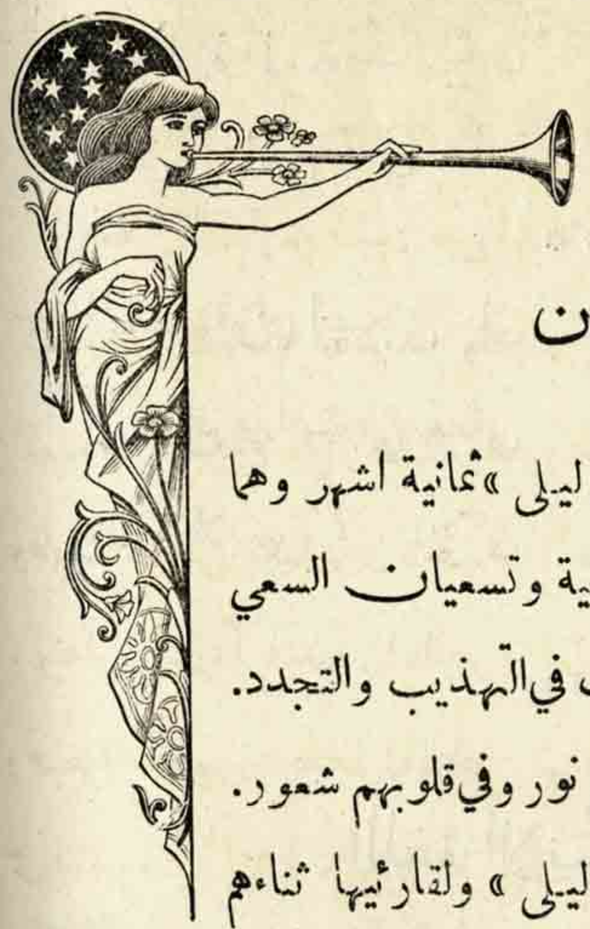

بوق الحق

ما نهضن حتى قعدن

قد انقضى على « ليلى » و « ام ليلى » ثمانية اشهر وهما تناديان باعلى صوتهما بالنهضة النسائية وتسعيان السعي الحثيث الى ترغيب الجنس اللطيف في التهذيب والتجدد. وقد ناصرهما بعض الذين في عيونهم نور وفي قلوبهم شعور. وها انها تشكر لهم ولقارئات « ليلى » ولقارئيها ثناءهم على حسن نيتها وعملها واعتقادهم باخلاصها الخدمة لبنات جنسها اللطيف ولكنها لا تشاء ان « يغرها الثناء » فاذا كانت « ليلى » قد نالت بعض النجاح بنشرياتها فان صاحبتها لم توفق حتى الآن للنجاح الذي كانت تتوخاه من تأسيس نادي النهضة النسائية

لقد بذلت صاحبة « ليلى » المجهودات الجدية لانشاء ذياك المشروع التهذيبي الاصلاحي . وقاست من الاتعاب ما قاست ، وصادمت من العراقيل ما صادمت

ويا ما اشد ما كان فرحها يوم رأت جماعة من السيدات والانس يلبين صوتها. فتوالت الاجتماعات والقيت الخطب ، وسن

القانون وانبعثت اشعة الرجاء لتقدم المشروع وكانت اشبه بوميض البرق ولكن وا اسفاه قد كان البرق خلباً :

مابدأ الشغل في السير حتى اشتدت الغيرة (والغيرة قتالة) ويا ليتها كانت على المصلحة العمومية ولكنها كانت على مصالح شخصية . وذلك ان بعض السيدات أردن التسلط والسيادة من غير ما عمل او فضل . وقامت غيرهن يتظاهرن بالحكمة وحسن التدبير ، فما بدت منهن حكمة ولم يدبرن امراً ناجحاً . انما دبرن امر القعود بعد الشروع في النهوض ! وتوخى بعضهن احباط المساعي لغرض في النفس كأنهن استكثرن على فتاة وطنية انشاء مشروعات وطنية « وهن لا نافة لهن فيها ولا جمل »

واستكبرن ان يكون لنساء العراق حياة وشخصية ومنزلة ترفعهن الى مصاف النساء الراقيات اللوائي في البلاد الناهضة فلم تلبث تلك المثبطات وغيرها ان اوقفت المشروع العزيز في اول سيره

هذه هي احدى العادات الشرقية « المخربة الديار » هذا داؤنا العضال ! لا نشاء ان نعرف من يريد خيرنا ومن يريد شرنا . ننقاد الى الظواهر الخداعة ونغتر بالاسماء الكبيرة الملصوقة على مسميات صغيرة ! نطلب الفخر والشهرة عفواً . نتهافت على القشور فنكتفي بها دون اللباب . نسعى على الرأس والقدم وراء الخيال فنتمسك به ونترك الحقيقة . نتوهم اننا على شيء كثير من المعرفة والمقدرة والفضل واننا

ناهضون ، ونحن قعود جثم ! وان قال لنا صادق شفوق ، اننا لاصقون بالحضيض واننا لانفسنا مخادعون ، جرحتنا كلمته وغضبنا ، والله الحافظ من غضبنا

ورب سائلة او سائل يقول وما التدبير يا « ليلى » وما الدواء لهذا الداء ؟ ألعله «الصياح بالبوق حتى الصباح ؟» فقد ينفطر البوق ويتصدع وليس من يسمع ، وليس من يقنع ، وليس من يجيب

اذاً ماالذي تقدر « ليلى » على عمله ؟ اعندها معدن تذيبه في البودقة فتصفيه ثم تخرج منه اناساً جدداً ؟

اما البوق فلن ينكسر . لانه بوق الحق . والحق ثابت متين . ولمشروع « ليلى » تاريخ مفصل سوف تنشره وفيه من الذكرى والعبرى مالا يخلو من نفع كبير

مضغ العلك

في اميركا

العلك مادة صمغية تشبه « البان » او « المستكة » ولكنها سوداء اللون وقد شاع مضغها في اميركا الى حد مدهش حتى ذكرت احدى الصحف الاميركية ان الاميركيين ينفقون في كل عام عشرة ملايين جنيه في مضغ العلك

الاحتفال بذكرى

انشاء مدينة نيويورك

مرور ثلاثة قرون على تأسيسها

نشرت جريدة الماتان الفرنسية في عددها الصادر في ١٩ مايو مقالاً افتتاحياً عن الاحتفال الذي سيقام لاحياء ذكرى تأسيس مدينة نيويورك نلخصه فيما يلي .

دخل في ربيع سنة ١٥٢٤ لما يسمونه الآن خليج نيويورك نوتي ايطالي في خدمة البحرية الفرنسية يدعى يوسف دي فيرازانو على سفينته الشراعية التي تسمى لادوفين ولكنه لم يترك اثراً كتابياً لاكتشافه هذا سوى ملاحظة صغيرة خطها على قطعة من الجلد منذ تلك الاجيال

وبعد اربع وثمانين سنة من هذا التاريخ اي في سنة ١٦٠٨ قام انكليزي يدعى هنري هودسون كان قد شارك كولومب وغيره من المكتشفين فيما ينسب اليهم من الغلطات حيث زعموا ان القارة الامريكية ما هي الا عدة جزر وان هناك طريقاً بحرية تسير فيها بعد ان تترك تلك الجزر وهذه الطريق هي طريق الصين واستمر بسباحته في خليج نيويورك وفي النهر الذي يليه حتى عثر على منبعه حيث ينحدر من